

الأحزاب والقوى في راشيا تدعو إلى تفعيل دور المؤسسات



والمجلس النيابي إلى التجاوب مع المطالب المحقة لهيئة التنسيق النقابية، تداركا للنتائج السلبية.

وإذ دأبوا التعرض للقوى الأمنية واستهدافها، أكد المجتمعون أن المعادلة الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة، جعلت من لبنان قويا في وجه المخططات التأميرية.

ودعوا إلى توحيد الموقف الوطني لمجابهة الخلايا الإرهابية النائمة والتصدي لها، مستنكرين التفجيرات الإرهابية المتتالية في مختلف المناطق، ومؤميين بدور الجيش والأجهزة الأمنية التي تعمل على كشف الخلايا الإرهابية ويسبب الأمن والاستقرار على كل الأراضي اللبنانية.

واستنكر المجتمعون ما يجري في العراق من أعمال إرهابية تكفيرية من قبل تنظيم «داعش» الذي يريد زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية بإرشادات إقليمية ودولية.

عقدت الأحزاب والقوى الوطنية والقومية اجتماعها الدوري في مركز «حركة الضال اللبناني العربي» في راشيا، وتناول المجتمعون الأوضاع العامة على الساحتين اللبنانية والإقليمية، وتدابير الأوضاع الأمنية المستجدة في العراق وسورية.

ورأى المجتمعون في بيان صدر عقب الاجتماع، أن التطورات المتسارعة التي حدثت، لها مؤشرات خطيرة أولها في زهر اليبس فأطوية والروشة والشمال للجماعات التكفيرية الإرهابية، وهي محاولة لضرب السلم الأهلي، وتصب جميعها في مصلحة المشروع الأميركي. الصهيوني ضد خط الممانعة.

وشدد المجتمعون على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وسد الفراغ القائم في الرئاسة الأولى، وتفعيل دور المؤسسات الدستورية، ودعوا الحكومة

أحمد موسى

الاجتماع الأول للقوة الأمنية المشتركة في مخيم «عين الحلوة»

ورداً على سؤال عن توقيت نشر القوة الأمنية، قال عقل: «نحن في صدد وضع اللمسات الأخيرة خلال أيام قليلة واستكمال التجهيزات اللوجستية، وكذلك العناصر، وستتطلق هذه القوة الأمنية خلال الأيام القليلة المقبلة، وستنتشر القوة الأمنية في كل أرجاء المخيم، وأكد أن القوة الأمنية مدعومة بالقرار السياسي وبالغطاء الأمني، وعديدها 150 عنصرا.

عقد في قاعة زياد الاطرش داخل مخيم عين الحلوة، الاجتماع الأول للقوة الأمنية المشتركة، بحضور القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية. ووضعت خلال الاجتماع اللمسات الأخيرة على مختلف الجوانب اللوجستية والأمنية والمهام المنوطة بالقوة الأمنية وآلية مواكبة انتشارها.

وتحدث باسم المجتمعين ممثل القوى الإسلامية الشيخ أبو الشرف

عدنان اسماعيل لـ«البناء» و«توب نيوز»: ما يجري في سورية والمنطقة يهدف إلى التقسيم والنيل من العروبة والقومية



حاوره سعد الله الخليل

في زمن مشاريع التقسيم والتفتيت، هل بقي للحديث عن الوحدة مكان؟ وفي زمان «الربيع العربي» هل بقي أي دور للفكر الاشتراكي؟ وأمام إعلان الخلافة الإسلامية مبايعة البغدادي والشيشاني والباكستاني أمراء على بلاد العرب، وأمام المدّ الداعشي، ما سسها فعل الأحزاب التقدمية؟ وأمام التحذيرات الكبرى التي تواجه المنطقة، أي دور للعمل السياسي الصرف الخالي من العمالة والارتهاق للبرودالر. أسئلة تطرحها في هذا الحوار على المهندس عدنان فايز اسماعيل، أمين عام حزب الوحديين الاشتراكيين في سورية.

● كحزب وحدوي أسس عام 1961 بعد الانفصال مباشرة، أي إمكانية له اليوم لتطبيق الشعارات الوحدوية؟

في أي يوم يمكن تطبيق الوحدة العربية. نحن من الأحزاب الأولى التي أطلقت شعار التنظيم السياسي الواحد أو الحركة العربية الواحدة في منتصف ستينيات القرن الماضي. أما الشعارات فطبق في أي زمان بدءاً من المجتمعات. ولدينا مقولة هي: «أثر الزاوية التي أنت فيها بدءاً من أسرتك، ونعتز بهذه الرؤية. فأي فكرة تطلقها بدءاً من الحي والمدنية، تنتشر. والفكر الوحدوي عمل مستمر وليس شعارات طامعا هناك من يعمل به.

● في الحديث عن البعد العربي، عمل الحزب منذ تأسيسه على الانتشار في الساحة العربية. أين أصبح هذا الانتشار اليوم؟

بالحقيقة، طبعاً الأمل غير اليوم كعمل سياسي وعمل حزبي. حالياً، نحن مقيدون قليلاً بقانون الأحزاب. وعلى رغم ذلك، لدينا فرع في لبنان غالبية أعضائه من السوريين وبعض الأصدقاء اللبنانيين، وهو ينتشر في صيدا وبيروت والجنوب أيضاً. وعلاقتنا جيدة جداً مع القوى التقدمية هناك. ولدينا أصدقاء ولن أقول فروع. وكان هناك سابقاً نشاط سياسي في مصر والأردن، ويخش المناصرين في اليمن. أنا استعرض التاريخ حالياً، وبكل صراحة بقي بعض الأصدقاء، ولكن الحزب كشأن حزبي سياسي، غير موجود حالياً

قدم أوباما خلال أسبوع ثلاثة تصريحات على المعارضة إلى دعم مالي إلى إعادة هيكلة المعارضة

خارج سورية ولبنان، ولكن يبقى الشعار. ولنا ملاحظة على قانون الأحزاب، أنه يجب أن يراعي انتشار الأحزاب القومية العربية في كل العالم العربي.

● في عصر تقسيم المقسم وتفتيت المفتت وكل هذه المشاريع التقسيمية، كيف يمكن إقناع الجيل الشاب بأهمية الوحدة والاشتراكية كشعارات قابلة للتطبيق أو للقياس؟

الجيل الشاب الواعي الذي نتواصل معه من دون إقناع، يمتلك الحس الوحدوي. ووعي هذا الجيل يقربه من الأفكار الوحدوية. فخلال الأزمة حققنا طلبات انتساب غير متوقعة. فوجدت فروع تعدد أسسها بنسبة منتسبين جدد فاجأتنا، خصوصاً في فرعي حلب وادلب. وقدما حوالي 30 شهيداً في ادلب منذ بداية الأحداث، فالجيل الشاب الذي يتقدم في هذه الظروف إلى أي حزب من الأحزاب، يحقق إنجازاً لهذا الجيل الذي نتقال به وبوعيه. هذا الجيل الذي اكتشفت أممه الأمور فلم يعد بحاجة إلى إقناع، فهو جيل منفتح إلى العمل تحت مظلة حزبية وطنية. ولعبت الأزمة دوراً بنتمية هذا الوعي، فبعد أن علني الشباب من الضعاع مع بدء الأزمة، وبعد التجربة التي مرت على سورية، بدأ هذا الجيل يبحث عن تقارب لمصلحته ومصلحة الوطن.

● أي كلام عن الوحدة لا بد أن يمر بمصر، أنتم كحزب وحدوي كيف تنظرون إلى الدور

السبيل إلى حل الأزمة السورية ما نراه على الأرض إنه الحل العسكري والشعبي وإعادة الوحدة الشعبية وإرساء المصالحات

والمنظمة وينال من العروبة ومن القومية.

● بالانتقال إلى الشأن السوري، أزمة أو مؤامرة أو ثورة أو غزو، ما الذي تشهده سورية برأيكم؟ كل ذلك وأكثر، بالحقيقة إنها حرب حقيقية ومن وصفها بالكونية لم يكن مخطئاً، بل أثبت ذلك من خلال مجريات الأمور. فدخل مسلحين من 83 دولة وتأمّر 130 دولة يكيفان لتكون هذه الحرب كونية، ونالت من شعور المواطن السوري خلال الفترة الأولى، إلى حين تماسكه بعد فترة وبعد طول الأزمة. وكانت حرب استخباراتية لتتال من المواطن السوري.

● اليوم، وبعد أن حمل السلاح من حمل، وتدخل من تدخل، ما السبيل إلى حل الأزمة السورية؟

السبيل إلى حل الأزمة السورية ما نراه على الأرض، إنه الحل العسكري الأمني والشعبي، وإعادة الوحدة الشعبية والمصالحات الشعبية. أما دور الأحزاب فقامت، ونحن تأثرنا ونؤثر، والمطلوب التأثير بمتابعتنا لكل ما يجري عبر المساعدة الفكرية والاجتماعية وإرساء التقارب بين أبناء الوطن.

● إلى أي مدى ساهمت الانتخابات الرئاسية في تأجيج الحرب على سورية وهل الغرب قادر على الاعتراف بنصر الرئيس الأسد؟

أجبت الحرب من قبل الانتخابات الرئاسية منذ بدء مجلس الشعب بمناقشة قانون الانتخابات، فصاعدت الحرب ولكن نتائج الانتخابات والانتصارات التي حققها الجيش، ساهمت في إعادة النظر من قبل غالبية الدول الأوروبية. وبدأت أميركا تتخبط، فأوباما خلال أسبوع قدم ثلاثة تصريحات متناقضة من هجوم على المعارضة إلى دعم مالي إلى إعادة هيكلة المعارضة.

● في زمن التعديّة الحزبية كيف تنظرون إلى العلاقة مع الأحزاب الجديدة؟ الوطن يتسع للجميع، ولا شك أن ظهور الأحزاب الجديدة في الإعلام كان جيداً وموفقاً. ولكنني لم أطلع على برنامج عمل أو ميثاق أي من هذه الأحزاب. إن أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية تعمل على امتداد الساحة السورية من دون أن تركز على الظهور الإعلامي. فحزب الوحدويين الاشتراكيين فاعل في المحافظات السورية وقدم عشرات الشهداء والمخطفين وساهم بأعمال اجتماعية وسياسية. ربما سؤقت الأحزاب الجديدة نفسها أكثر من أحزاب الجبهة، أما في العمل السياسي فلم تختلف عن أي مهمة سياسية حزبية. ربما نشهد في المرحلة القادمة تعاوناً مع تلك الأحزاب، فالجبهة التقدمية سميت كذلك لاحتوائها أحزاباً تقدمية، ورفضت أي حزب ديني أو قبلي أو عشائري، وهنا ننوه بان ميثاق الجبهة عدل أكثر من مرة لانضمام أحزاب إليها، وكانت

كيف تنظرون إلى هذا المد الإسلامي عبر إعلان قيام «الخلافة الإسلامية»؟

نحن نعيش حقيقة أياماً سوداء، لم تصور في يوم من الأيام أن نصل إلى هذه المرحلة. أبو بكر البغدادي وسامرائي وما إلى ذلك من الأسماء التي لا أقتع عندها. هذه الحالة مرفوضة على المستويات، حتى عند الدول المتخلفة والمتعصبة دينياً رفضت هذه التسمية. نحن في 2014، بل يمكن أن ننصّر من أن نرجع إلى السوء وإلى عصر الخلافة التي لا تمت إلى تعاليم الدين الإسلامي الكبير المتفحج بالحقيقة إنه العمل طائفي بحت، يقسم العراق وسورية



القطان

التكفيرية، وأكد في حفل الإفطار السنوي الذي نظّمته الجمعية في مسجد الخليفة عمر بن الخطاب - براليس، «أن السنة والجماعة عبر التاريخ أثبتوا انتماءهم إلى وسطية الإسلام»، وقال: «من جاء ليؤشده صورة الإسلام وأهل السنة والجماعة لا يخدم المسلمين ولا يخدم السنة، إنما يخدم اليهود وأعداء الإسلام والمستنكرين وفي مقدمهم الإدارة الأميركية». وأكد أن استهداف الجيش في لبنان هو استهداف للسنة والشيعية والدرزيين والمسيحيين، وهو استهداف لكل اللبنانيين، مديناً التعرض له والاستهداف المتكرر لجيشنا البطل.

اعتصام أمام الصليب الأحمر في بيروت تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين



وقاومتهم بأعمالهم الخاوية، وأكدت أن الأسرى لن يعودوا ولن تتحرر القدس، وما أنصفه ومفتقر خطير.

أقام اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني، و«المنظمة الشبابية الفلسطينية»، اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون

تخريج دورة جنود ممددة خدماتهم

أقيم قبل ظهر أمس في معسكر عرمان للتدريب، احتفال جرى خلاله تقديم جنود متميزين ومجندين ممددة خدماتهم للعلم، بعد أن أنهوا فترة التدريب المقررة لهم. ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد جورج القرقفي ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره عدد من الضباط، وذوو المتخرجين.

وألقى العميد القرقفي كلمة جاء فيها: «اخترتم الجندية عن إيمان واقتناع، مسار حياة لكم وسبيلاً إلى



قالوا أمس

● أشار الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان فايز شكر في تصريح أدلى به أمس، إلى أنّ أصواتا ارتفعت في الأيام الأخيرة، اتسمت بالتهديد والوعيد مملئة لهاهون لترضى بعد اليوم ظمناً بحق مناطقها وأبنائها، خصوصاً الموقعين منهم في السجون والمتهمين في قضايا إرهابية، وقد تراقق ذلك مع عودة إطلاق النار والمتفجرات على جنود الجيش اللبناني في أكثر من منطقة.

ورأى أن هذه التحركات بكل أشكالها تدل على رغبة مشغلي هذه القوى في خلق حالة من الفوضى والتوتر في لبنان والعمل لتلبية الإجماع المناسبة من أجل تحقيق أهداف الإجنذات الخارجية المرسومة لوطننا والعالم العربي.

ولفت إلى أن هذه الأصوات التي انطلقت في هذه الفترة الدقيقة من مصير لبنان بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، لا تخدع سوى أعداء الوطن والأمة وفي مقدمهم العدو الصهيوني، مشيراً إلى تنامي الإرهابية والتكفيرية وازدياد أعماله الإجرامية.

وختم شكر: «هذا الواقع ومخاطره يستدعي اليوم من كل الحريصين على مستقبل أمتنا ومصالحها أن يعملوا بكل